

## 03 القواعد الأصولية من شرح كشف اللثام على عمدة الأحكام

### للشيخ عامر بهجت الصيام الحديث الرابع

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وانفعه وانفع به يا رب العالمين - 00:00:00

واغفر للحاضرين قال رحمه الله تعالى الحديث الرابع عن صفية بنت حبي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب لانقلب فقام معي ليقلبني - 00:00:11

وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد. فمر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلهما انها صفية بنت حبي - 00:00:29

سبحان الله نعم فقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقفز في قلوبكم شرا او قال شيئا. وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان - 00:00:45

فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة وذكره بمعناه مم يالاه بضم الله الرحمن الرحيم اعد الحديث يا شيخ عبد الكريم - 00:01:04

احسن الله اليك. قال عن صفية صفية بنت حبي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيت ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي وش عندكم فيه من المسائل ؟ نعم - 00:01:21

اولا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتكاف كون معتكف قال فعل عبادي وفعل عبادي يدل على الندب او الوجوب على قوله فمن قال ان فعل تعدد يدل على الوجوب - 00:01:48

لابد له من بيان صالح هنا على ان هذا الفعل ليس بواجب والصارف واضح وهو الاجماع على عدم اسلوب الاعتكاف وكذلك كون هذه الزوجة من زوجاته عليه الصلة والسلام ليست معتكفة - 00:02:05

وآقرها على عدم الاعتكاف فدل على عدم وجوبه نعم فيه ايضا من فعل عادي وهو محادثته صلى الله عليه وسلم لزوجته اثناء اعتكافه وهذا فعل عادي فهو دال على ايش - 00:02:21

فعلا عادي يدل على الجواز فعله ان كان للعبادة فواجب وجاز ما للعادة ملتقي ابن عاصم قال آآ والفعل منه ان في العادة ففي نهجه السعادة وهو ان مطلق الجواز يقتضي فحسبنا منه الرضا بما رضي. احسنت حسبنا من رضا مما رویت - 00:02:42

هذا من افعاله العادية صلى الله عليه وسلم التي تدل على الجواز فدل على جواز محاذاة المعتكف لامرأته او اثناء اعتكافه ايوة مشي احسن الله اليكم وكان في وakan مسكنها في دار اسامة هنا مسألة وآآكونه صلى الله عليه وسلم كان يحادثها فما حكمه - 00:03:11

الزوجة بالجوال الان النبي صلى الله عليه وسلم حادثها مباشرة يعني من غير لم يكن حديثه لها من وراء حجاب ما حكم محالة المعتكف لزوجته من طريق الجوالي هل يدل عليه الحديث - 00:03:35

يجوز تنبض من باب اولى يا شيخ نقول من باب اولى قياس اولوي قياس اولوي جازت محادثتها كفاحا جازت محادثة نعم فهنا مسألة هو هل نقول هذا يدل على جواز محاذاة المعتكف لزوجته عموما - 00:03:53

سواء كان الحديث حديث شهوة او حديث حاجة لأن الحديث عام صحيحة هذا الكلام استنباط صحيح لا ليش مش صحيح والسبب لأنه

الفعل الان احسنت لان فعله صلى الله عليه وسلم لا يعم - 00:04:20

قال العمريطي في نظم الورقات ثم العموم ابطلت دعوه في الفعل بل وما جرى مجراه تمام طيب وش في مسألة اخرى عندكم يا مشايخ اكمل كذا قطعة من الحديث قال وكان مسكنها في دار اسامة ابن زيد فمر رجلان من الانصار - 00:04:39

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حبي فقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكم شرا او قال شيئا - 00:05:11  
ممتناز هذا فيه اولا آآ ان محادثة الرجل لزوجته امام الناس امر جائز والدليل على جوازه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ان كان للعبادة فواجب وين جاز زمان للعادة - 00:05:31

والفعل منه ان يكون في العادة شفاء نهجها السعادة للجواز يقتضي فحسبنا منه الرضا بما رضي فدل ذلك على ان الرجل كون الرجل يقف مع زوجته امام الناس يحدثها ان هذا امر جائز - 00:05:52

وكما تعلمون ايضا هذا لا يمكن ان يعم بمعنى انه يقال له يعم ما لو كان معهم يعني معيش في مثلا اه في مما يشفي عن صح التعبير مقام عاطفي امام الناس الحقائق وينصون على ان مباشرة الرجل امرأته - 00:06:09

آآ يعني امام الناس ان حتى لو كانوا محارم مباشرة انها محرمة لأنها مكرهه ولا يصح ان يعم الفعل هذا ليس فيه عموم والله ايه طيب هو كان يحادثها صلى الله عليه وسلم هنا مسألة عن باب - 00:06:32

طريقة طريفة يعني اللي سبق اني بحثتها اه كان عليه الصلاة والسلام يحادثها هل كان اه ماسا لها؟ يعني كان ينفي مثلا اخذ بيدها فهو يتحدث معها الحديث ليس فيه ذكر لذلك صح ولا لا - 00:06:55  
نعم مم ولكن هل الرجل يأخذ بيده زوجته امام الناس خلفها؟ لا بأس او لا يعني ماشي معاهم مثلا في سياق معين في الحج في كذا فيكون اخذا بيدها - 00:07:11

نعم يرجع للعرف يرجع الى العرف ولكن من اذا ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يعني احسن واحسن من الرجوع الى العرف وانا كنت استشكّل هذا ثم راجعت في كتب السنة - 00:07:25

حتى اوجدت حديثا في مسند آآ لعلوا ابوبا على الموصلي او ابو داود عليه. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف واحد بيد عائشة رضي الله عنها فلو واحد يراجعه ان شاء الله خير ويرسله لنا المجموعة وطبعا ايضا هذا كما قلنا لا يعم الفعل لا عموما مثلا عام - 00:07:49

اخذها على سبيل الحفظ لها واخذها على سبيل وغير ذلك لا يعم. طيب آآ هذا بالنسبة لايش قوله عليه الصلاة وقولها كان يتحدث معها طيب في مسألة الان كون الصحابي كون الصحابيين لما رأيا النبي صلى - 00:08:11

الله عليه وسلم ايش صار منهم؟ ما الذي حصل اسرع هذا فيه اصل لما يوجد عند بعض الناس انهم اذا رأوا شخصا من فضلاء الناس او نحو من ذلك رأوه مع زوجته واهله تجد انهم ايش - 00:08:33

يعني يسرعون ولا يعني يحاولوا يسوا انهم ما شافوا شي صح ولا لا مم. وهذا يعني دال على ان هذا التصرف الطبيعي الفطري موجود من قديم ليس امرا يعني مستتر - 00:08:56

والنبي صلى الله عليه وسلم قال على رجلهما آآ ايش بعدين انها صفية تمام قال سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان هذا فيه التعليق بان متهلل بانه من هاي المسائل الصريح ولا الظاهر ولا الامام التنبيه ولا مستنبطه ولا من اي مسالك العلة - 00:09:17

صريح الصريح نعم قال الناظم قيحة كقوله من اجل او ان او بالفائدة وصل. طبعا فان اقوى من ان ولذلك بعض العلماء يرى ان ان ايوه ايش يقول المرتقى اجعلها من الاماء يفي - 00:09:46

من الایمان يعني وهو قول بعض العلماء لكن في مختصر التحرير اعتمد كونها من الصريح وطبعا عندنا ان بغير الفاء وان بالفاء وهي بالفاء افرح تمام؟ اما بغير الفاء فبعضهم جعلها من الایماء وبعضهم جعلها من الصريح مختصر التحرير - 00:10:07

جعلها من الصريح سبق ان نبهنا الى ان الصراحة في العلة وهذه فائدة اه يعني استفادتها في بداية مدارساتنا جزى الله من افادني بها  
خيرا وهي ان كون هذا الصريح في التعليل لا يعني - [00:10:27](#)

الصريح في التعليل بالمعنى الاصولي كما نبه عليه الغزالى تمام؟ وانما معناه صراحة في ربط هذا الحكم بهذا الوصف انه هناك ارتباط.

هل هذا ارتباط؟ هل هذا الارتباط على وجه التعليل او على وجه - [00:10:44](#)

الحكمة على وجه السببية على من يفرق بين العلة والسبب هذا ليس لا بتصريح فيه واضح نعم اقول انه الان مسالك العلة لما يقولون هذا آآ صريح في التعليب هل معناه انه نص لا يحتمل - [00:11:01](#)

الا التعليل بمعناه الاصولي اللي هو العلة المفارقة للسبب والعلة المفارقة للحكمه لا ليس ليس كذلك.انا ما كنت افهم هذا. يعني درست الاصول كثيرا. وكنت اظن ان معنى قولهم انه مسلك صريح - [00:11:29](#)

تهليل ان نحتمل الا تسمعوني قطع الصوت يا شيخ. هي الان اقول الان اي نعم حتى وصلني بعض ما يعني مله علي فظل على كلام على كلام للمام الغزالى بالشفاء الغليظ - [00:11:46](#)

اي نعم جميل يا شيخ. جزاك الله خيرا هو احسن الله اليك شيخنا اي نعم الشیخ عبد الكریم اقول ايضا بدل عليه ما ذکروه في آآ في آآ المقاصد ان من من استنباط من المسالك التي تعرف بها المقاصد - [00:12:20](#)

طبعا هذا هذا من لطيف الافادة يعني من باب حتى ينقل لكم رواية فيها مثل ما يقولون اه المحدثون عندهم اه ما يسمى بلطائف السنن صح ولا لا هذه الفائدة يعني اوقفتني عليها ام صهيب جزاها الله خير - [00:12:47](#)

نعم تفضل اقول احسن الله اليكم بدل عليه كذلك عندما قالوا ان المقاصد تعرض في المسالك العلة كمان بنت زين هذا هذا طيب هذا مثل ما ذكره الشاطبي لما ذكر مسالك معرفة المقاصد احسنت - [00:13:06](#)

ذكر ان مسالك العلة كلها مسالك للمقاصد والمقاصد كما تعلمون هو معنى اعم من احسنت جزاك الله خير جزاكم الله خير السلام عليكم شوف الشیخ عبد الكریم مشي احسن الله اليکم. قال فقال ان الشیطان يجري من ابن ادم مجری واني خشيت - [00:13:28](#)  
هـ الصوت عندي ما ادری وش فيه صار لازم نحطه باذني كان إنك تشارك على السيارة كيف حطوا اه؟ هنا دقیقة ایوا يا شیخ عبد الكریم احسن الله اليکم قال اه فقال ان الشیطان يجري من ابن ادم مجری الدم واني خشيت ان يقرن في قلوبکما شرا او قال شيئا - [00:14:01](#)

مم في رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحديث عنده ساعة ثم قامت تقلب فقام النبي معها يقلبه حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة وذکره بمعناه - [00:14:27](#)

طيب ما ما الفرق بين الروايتين في زياده هذه الرواية تصريح بين النبي صلی الله علیه وسلم آآ ذهب معها الى باب المسجد الى باب المسجد حتى لا يتوجه جواز الخروج. ولو قلنا هنا لو قلنا ان فعل النبي صلی الله علیه وسلم له دليل في دليله - [00:14:43](#)  
اه فاننا نقول فيه عدم ان من تحدث مع زوجته انه لا يخرج من المسجد من این اخذناها مفهوم الفعل نعم. من نجوم الغایة في قوله الى باب المسجد ونبهنا اکثر من مرة عن مسألة دليل الخطاب - [00:15:19](#)

تكلم شيخنا نعم طبعا فطبع الصوت ما ادری كنت ابی اکلم. ایوا اقول اسمعوني الان نبهنا على دین الخطاب اي اقول لو لم نقل  
بان فعله عليه الصلاة والسلام له دليل كدليل الخطاب - [00:15:46](#)

فان استنباط الملك مأخوذ من ايش مأخوذ من الدالة بدل على ان فكيف يلازم المسجد؟ واضح تمام نعم يلا مشي قال عن ام المؤمنین صفة من تحببهم بضم الحاء ففتح المثناة تحت بعد - [00:16:18](#)

بعد مثلها مشددة تصغير حبي ويجوز كسر الحباء ايضا ان اخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة ابن سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين وفتح المثناة وتحت منبني اسرائيل هارون ابن عمران على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام كانت صفة رضي الله عنها عند السلام ابن مشكم وكان شاعرا وقتل يوم خير كذا نقله البرماوي - [00:16:43](#)

والذی في السیرة انها كانت عند السلام المذکور ثم عند زوجات النبي صلی الله علیه وسلم کلهن من نسل اسماعیل الا صغير قال

الشيخ العصيمي في المنيرة قال من نصب اسماعيل - 00:17:04

الا التاسعة وهي صفية. نعم قال والذى في السيرة انها كانت عند السلام المذكور ثم عند كنائة من الربع فقتل يوم خير وامها بربة بنت سموأل اخت رفاعة من السموأل القرضي فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اعتقها وجعل عتقها صداقها وذلك سنة سبع - 00:17:19

وفي سنن الترمذى عنها رضي الله عنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني و قد بلغني كلام عن حفصة عائشة فذكرت ذلك له فقال الا قلت كيف تكونان خيرا مني وزوجي محمد وابي هارون وعمي موسى - 00:17:41

وكان الذي قالتها نحن على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم منها وقالوا نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه وفي اخرى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا - 00:17:59

لا ابكي وكانت حفصة خالص يا واد انت يهود فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا والله يا حفصة ان انها لابنتي انها لبنةنبي فان عمهانبي وانها تحت نبي. فيما تفتخر عليك؟ وفي الترمذى والنمسائى بلغ صفية ان حفصة قالت يا بنت يهودي فبكت الحديث. وفيه - 00:18:09

انك لابنةنبي وان عمكنبي وانك لتحتنبي فيما تفتخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وكانت رضي الله عنها حليمة عادلة فضيلة - 00:18:29

هذا هذا الذي ذكر آآ يعني آآ يعلم به ما بين الضرائر تمام؟ من مما يحصل تمام ولكن يعني هنا تنبئه انه يعني بعض الناس يحتاج بمثل هذا يقول يا اخي حصل بين امهات المؤمنين - 00:18:43

اشيء من هذا القبيل تمام فهو دليل على الجواز. نقول لا يستدل به لان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم. ها؟ واضح اما مما قيل يذكر احد المشايخ انه - 00:19:07

زوجته احتجت عليه بان عائشة رضي الله عنها لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى البقع في الليل خرجت وراءه تمام؟ اه احتجت عليه بهذا قالت هذا فيه ان المرأة تفتتش وراء زوجها - 00:19:24

تمام فقال لها تكملى الحديث اه تكملا الحديث ما هي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ها كانهما بيده يعني ان غمزها او دفعها او امشي من حالك مالك - 00:19:43

ايش قال؟ اهلك يا عائشة وحشتى الرابع انفس بعدين ما غمزها نعم يا سيدى قال له هل تخافين ان يحيف الله عليك ورسولك هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم - 00:20:11

احسن الله اليكم. روی ان جارية لها انت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقالت له ان صفية تحب السبت وتصل اليهود فبعث اليها عمر النساء ببعث اليها عمر فسألها فقالت اما السبت فاني لم احبه منذ ابدلني الله يوم الجمعة. واما اليهود فان لي منهم رحما فانا اصلها ثم قالت - 00:20:35

ما حملك على ما صنعت؟ قالت الشيطان قالت توفيت رضي الله عنها في رمضان في زمن معاوية قيل اثنتين اتفقوا على انها دفنت بالبقاء. روی لها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

في صوت هنا مم يعني اللي ما عنده قراءة ممكنا يحط الكتم لا ما له نعم روی لها عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث اتفق على حدث واحد وهو الذي نحن بصدق شرحه رضي الله عنها قالت ام المؤمنين صفية بنت حبيب بن اخطب كان بنت حبيبي بن اخطب كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا - 00:21:15

كان في مسجده الشريف فأتت ازوره ليلا زاد في رواية صحيحة. واواجهه صلى الله عليه وسلم عنده فرحن الى منازلهم فقال صلى الله عليه وسلم لصفية بنت في لا تعجلني حتى انصرف معك. قالت فحدثته وفي لفظ فتحدثت عنده ساعة - 00:21:36 زاد البخاري في اللادب من العشاء وكان مجئها تأخر عن رفقتها فامرها بالتأخر ليحصل التساوى في مدة جلوسهن عنده او او ان بيوتر رفقتها كانت اقرب فخشى عليها. وكان مشغولا فامرها بالتأخير ليفرغ ويشهيها - 00:21:53

ثم قلت لانقلب نعم هو هنا طبعا استنباط يعني كأنه حصر الاحتمالات ممن قال امرها ان تتأخر جيد هذا يقول اه الصبر والتقسيم يعني في العلة يقول ان العلة اما كذا او كذا - 00:22:09

خلاص لكن هنا ما استطاع بقى معهم العترين لم يبطل آى منها الله فلم لن تتعين لا يعني لكن بقية العلة متعدنة في واحد من هذين الامرین نعم. فما فائدة هذا - 00:22:32

يعني لو قلنا فائدة هذا عدم الاستدلال بامرها بالتأخر انه لا يستدل به على ايش على ان الانسان يطيل في الحديث وهو معتكف لانه هذا فعل لا يعمر يعني لو قال قائل والله النبي صلى الله عليه وسلم تحدث مع زوجته - 00:23:00

وهو معتكف وما شاء الله مسك الواتساب من فجر الله الى الليل وهو ما شغال محادثات مع زوجته يسولف معها تمام او يطلع في ساحة الحرم على اساس انها مسجد - 00:23:20

ويجلس معها طول مدة الاعتكاف فهل له ان يستدل بهذا الحديث او ليس له ان يستدل ليس لهم ليس له ذلك لأن الفعل لا يعمر فنقول الجائز الصورة التي الذي يصح لك ان تتمسك فيه ما نقول ان غيره حرام لكن نقول الذي يصح لك ان تستدل فيه بالفعل النبوى هو صورة الفعل - 00:23:32

وما منزلها. لا ما زادها عنها وضح والله نعم احسن الله ان الفعل لا يعمر اما العموم ابطلت دعواهم في الفعل بل وما جرى مجرأه نعم وهو معنى قولهم آآ وقائع الاعياب لا تعم يعني فيه شبه من قضية - 00:24:00

الفعل يعني فيه اشتراك مع نعم احسن الله اليكم. شيخنا هل هل تطبق؟ هل يقال هنا في القاعدة الفقهية ان يقال الا ان واجب لا يترك والا الواجب الواجب لا يترك - 00:24:21

الا هذى القاعدة المحرم اذا جاز وجب يقول بعضه لكن هنا هذا ليس بواجب باعتكاف ليس بواجب ده في سنة. نقصد النكت في المسجد المكت في المسجد لل اعتكاف واجب كونه تلبس بال اعتكاف فكونه هو ما خرج - 00:24:40

على الرواية الاخرى حتى بلغ باب المسجد. يعني فسرت الخروج يعني خرج من معتكه لا من المسجد نعم جزاكم الله خير يا شيخ لكن ايضا لو فرضنا انه خرج من المسجد نقول يدل على جواز الخروج لحاجة وهذا سبق معنا انه كان لا يخرج الا لحاجة الانسان فكونه - 00:25:02

نحتاج جات مثلا الليل يكون الطريق مخوف او موحش فتحتاج الى من يصحبها هذا يكون من باب الحاج نعم احسن الله اليكم قال ثم قمت لينقلب وفي لفظ ثم قامت اي صفية تنقلب اي ترد الى اي ترد ترد الى منزلها - 00:25:24

فقام صلى الله عليه وسلم معي ليقلبني ان يردني الى مسكنى وكان مسكنه في دار اسامه اي الدار التي صارت بعد ذلك لاسامة ابن زيد رضي الله عنهم بان اسامه ذاك لم يكن - 00:25:49

كله دار مستقلة بحيث تسكن فيها صغير يفترض انه يكون ينتهي قبل عشر دقائق صح ولا لا لاباس ما في مشكلة الا اللي تحبونه طيب ما شاء الله عليك. وتأتي ترجمته في باب فسخ الحج والعمرة ان شاء الله تعالى فمر رجلان من الانصار قال البرناوي قال ابن العطار بشرح العمدة على اسيد بن الفضيل - 00:25:59

عباد وانكر بعضهم عليه ذلك وقال انما هذا من حديث انس خرج رجلان من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباح اين؟ الحديث. قال ابن مشكوال هما اسيد بن خضير وعبد بن - 00:26:29

بشر كذا في النسائي ومسند الطيالسي وغيرهما فهذا هو المعروف. واما ان يفسر بهم الرجلان في حديث صفية فلا يساعد عليه نقل واسيد بن خضير بضم او لهما وعباد بفتح العين والتشتت. فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع في مشيهما. وفي رواية فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:44

ثم اجاز. وفي رواية فنظر فلما رأياه استحينا فرجعا في رواية فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما بكسر الراء وسكون السين المهملة اي على هيتكما - 00:27:02

لا ادرى والله اعلم رحمة الله عليكم فليس شيء تكرهانه انها في لفظ انما هي صفية بنت حبي اني اخطب فقالا اي الرجل ان سبحان

الله يا رسول الله اي تنزه الله عن ان يكون رسوله متهما - 00:27:19

بما لا ينبغي او كنایة عن التعجب من هذا القول وفي رواية وكبر وكبر عليهما اي عظم وشق ما قال صلى الله عليه وسلم. وفي رواية شيء فقال يا رسول الله وهل نظن بك الا خيرا - 00:27:33

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم من ذكر وانتى مجرى الدم من الجسد ووجه الشبه شدة الاتصال وعدم المفارقة هو كنایة عن الوسوسه واني خشيت ان يقذف الشيطان في قلوبكم سرا. كذلك لمسلم وابي داود او قال شيئا كما في البخاري - 00:27:45

ولم يقل شرا ولم يكن صلى الله عليه وسلم نسبهما انهم يظنان به سوءا لما تقر عنده من صدق ايمانهم ولكن خشي عليهم ان يوسمون لهم الشيطان ذلك لأنهما غير معصومين - 00:28:02

فقد يفضي بهما ذلك الى الهاك فبادر الى اعلام اعلامهما حسما للمادة وتعليقها لمن بعده اذا وقع لهم في ذلك وفيه دليل على العمل بشد الذرائع هي دليل على عمل بسد رائع عن النبي صلى الله عليه وسلم سد عنهم الذريعة - 00:28:14

وسدوا ابواب ذرائع الفساد ومالك له على ذي اعتماد ايش قالها في الملتقى عن سد الذراع قال وعندهم سد الذريعة حكم بمثل الامتناع من سب صنم. هذا النوع الاول. وبعضه لم يعتبر كالحجر من اعتراض الكرم خوف الخمر. وهذا النوع الثاني - 00:28:32  
قال وقسمها الثالث عند ما لك تعتبر لديه في مسالك كمثل دعوى الدم دون المال في رأيه والبيع للحال اي بيع العناية تمام والمراقي قال سدد ذراعي للمنتحمين سد الذراع الى المحرم حتى - 00:28:54

كفتحها على المنتحمة كده يا شيخ خالد ايوه يا شيخ جزاكم الله خير. وبعدين الظاهر ذكر قال انظر تدلي العيون انظر تدلي دوالي العنبر في كل مشرق وكل مغرب. وش قال - 00:29:12

انظر تدلي دواء خلاص روح روح حسن قل سدوا الذراعين المحرم حتما كفتحها الى المنتحم وبالكرامة وندب وردى والغي يكن الفساد ابعد او رجح او قرب الاصلاح كالاسارى تفتى بما ينفع للنصارى - 00:29:29  
انظر تدا اليك في كل مشرق وكل مغرب تمام يعني ينظر لو اطلقناه سد زريعة ولو كان احتمال ما ادرى انقطع كانه الصوت انقطع من عندي لكن على كل حال ماشي - 00:29:52

مشي يا شيخ باسم الله احسن الله اليكم اه وقد بروى الحاكم ان الشافعية كان في مجلس ابن عبيدة فسأل عن هذا الحديث فقال الشافعي انما قال لها ذلك لانه خاف عليهم الكفر وان ظن بالتهمة - 00:30:29

فبادر الى اعلامها اعلامهما نصيحة لهما قبل ان يضرب الشيطان في نفوسهما شيئا يهلكان به. وفي طبقات العبادي ان الشافعى سئل عن خبر صافية فقال انه على التعليم علمنا اذا حدثنا محارمنا ونساؤنا على الطريق ان نقول هي محرم حتى لا نتهم. وقال ابن دقيق فيه دليل دليل على التحرز مما يقع في الوهم - 00:30:41

اه نسبة الانسان اليه مما لا ينبغي. وهذا متأكد في حق العلماء ومن اقتدى به فلا يجوز له ان يفعل فعلا يوجب ظن بهم. وان كانوا فيه مخلص لان ذلك سبب الى - 00:31:01

ابطال الانتفاع بعلمهم وقد قالوا انه ينبغي للحاكم وهذا من المسؤوليات اللي يتحملونها العلماء الله يعينهم لانه يعني على علم وامانته قد يحملهم ما ما لا قد يغتفر في غيرهم ما لا يغتفر فيهم - 00:31:11

اي نعم وليس وهذا في من يقتدى به يعني الشخص الا الناس والله تقىدي به وكذا طبعا الكلمة هذي اقول اقولها حتى اخرج نفسي واصبح لنفسي ان افعل ما يفعل العامة الله المستعان - 00:31:33

تفضل شيخ سلام عليكم قالوا وقد قالوا انه ينبغي للحاكم ان وجه الحكم المحكوم عليه اذا خفت عنه وهو من باب نفي التهمة بالنسبة للجور في الحكم وفي الحديث دليل على هجوم خواطر الشيطان على النفس وما كان من ذلك غير مقدور على دفعه لا يؤاخذ به - 00:31:49

لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولقوله عليه السلام في الوسوسه في الوسوسه التي يتعااظم الانسان ان يتكلم بها ذلك محض

الايمان. وقد فسروا بان تعاظم لذلك محو الايمان للوسوسة للوسوسة لكن كيف ما كان - [00:32:06](#)  
ففيه دليل على عدم المؤاخذة به. وفي رواية في الصحيح حين انها اي صفية بن كحيل رضي الله عنها جاءت تزوره صلى الله عليه وسلم وهو في اعتكافه في المسجد النبوي. وكان ذلك في العشر الاواخر - [00:32:21](#)

في من رمضان فتححدث عنده ساعة زاد البخاري في اللادب من العشاء ثم قامت صفيتها تقلب اي ترد ترد وترجع من عنده الى منزلها فقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:31](#)

معها اه فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها بفتح الياء وسكون القاف وكسر اللام ان يردها الى منزلها حتى اذا بلغت يعني صفية يعني صفية رضي الله عنها يعني صفية رضي الله - [00:32:42](#)

طبعا ها باب المسجد عند باب ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بمعناه الذي تقدم في الرواية التي ساقها المصنف رحمه الله وظاهره انه صلى الله عليه وسلم خرج من باب المسجد والا فلا فائدة في قوله لا لا تعجيلى حتى انصرف معك - [00:32:52](#)

وما فائدة لقلبها لباب المسجد فقط؟ لأن قلبها انما كان بعد بيتها يؤيد ذلك ما في رواية عبد الرزاق من طريق مروان ابن سعيد ابن المعلا فذهب معها حتى على بيتها ومن ثم ذكره البخاري في باب - [00:33:07](#)

هل يخرج ومن ثم ذكره البخاري في باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد وفي الصحيح عن علي بن الحسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنه ازواجه فرقنا فقال - [00:33:21](#)

لا تعجيلى حتى انصرف معك في بعض الفاظ البخاري فابصره رجل من الاننصاري وجعل القصة لواحد كذا في شرح البخاري القسطلاني ويحمل حينئذ على الحاجة ويخوف عليها وظاهر ما في الصحيحين انه لم يخرج - [00:33:33](#)

الا انه لم يخرج الا قوله لها لا تعجيلى حتى انصرف معك فربما اشعر بذلك بعد بيتها تنبيات احد هو المعتاد للمعتكف من الاعذار - [00:33:45](#)

ما نداري هذا قال وما في الصحيح انه لم يخرج ما يراكب معي كلها ما هي براكب ذي طبعا لا ممكن يقال وظاهر ما في الصحيحين انه لم يخرج يعني لم يخرج من المسجد - [00:34:03](#)

ها انه لم يخرج الا قوله لها لا تعجيلى حتى انصرف معك فربما اشعر بالخروج يكون عندي بيتيين واضح والله فيعني المقصود ان الرواية متعددة هل خرج او لم يخرج؟ فان قلنا خرج فقد خرج للحاجة وال الحاجة يجوز الخروج لها - [00:34:22](#)

هذا المقصود. نعم احسب لايك تنبيات احدها المعتاد والممعتكف من الاعذار حاجة الانسان اجتماعا وطهارة الحدث اجتماعا والطعام والشراب اجتماعا والجمعة اذا اعتكاف في مسجد لا يجمع لا يجمع فيه - [00:34:43](#)

فيخرج اليها او يخرج لمرض يتعدى معه القيام فيه. او لا يمكنه الا بمشقة شديدة بان يحتاج الى خدمة وفراش وفaca. واما ان كان خفيفا كالصداع والحمى الخفيفة لم يجز وفaca الا ان يباح به الفطر - [00:34:57](#)

وتخرج المرأة والى نفاس فلا يجوز للممعتكف ان يخرج لشهادة الا ان يتبعين عليه ادوتها فيلزمها الخروج خلافا لمالك لظاهر الآيات وكالخروج الى الجمعة ورأى طلوع الاعتكاف وخلاف لمالك ولو لم يتأيد عليك - [00:35:11](#)

التحمل خلافا للشافعى ويلزم المرأة ان تخرج لعدة الوفاة في منزلها خلافا لمالك لوجوبه شرعا في الجمعة. هو حق لله ولادمي لا يستدرك اذا ترك ولا يقول الاعتكاف ويلزمها الخروج من احتاج اليه لجهاد متبعين ولا يبطل به اعتكافه وانقاد غريق ونحوه ولا يبطل اعتكافه لانه عذر في ترك الجمعة - [00:35:26](#)

فكذا هنا بالاولى الثاني لا يصح الاعتكاف من رجل تلزمها الصلاة جماعة في مدة اعتكافه الا في مسجد تقام فيه الجمعة وثاق لابي حنيفة ولو من رجلين ممعتكفين الا تلزمها الجماعة صحي منه في مسجد غيره - [00:35:46](#)

وفي مسجد غيره شيخنا ودليله عبد الكرييم سيقطع باقي اقل من دقيقة يلاه والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:36:02](#)